

Distr.: General  
11 September 2014  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون

البند ١١٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية

وانتخابات أخرى: انتخاب خمسة عشر

عضوا في مجلس حقوق الإنسان

## رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم للسلفادور لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أهدي تحياتي إليكم وأن أبلغكم بقرار حكومة السلفادور الترشح لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٥-٢٠١٧، في الانتخابات المقرر إجراؤها في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ أثناء الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة.

وتعلّق حكومة السلفادور أهمية قصوى على تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وتلتزم التزاماً راسخاً بتنفيذ القانون الدولي لحقوق الإنسان على نحو تام وفعال.

وفي هذا الصدد، وعملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ وبناء على طلب حكومة جمهورية السلفادور، أقدم طيّه مذكرة تتضمن تعهدات جمهورية السلفادور والتزاماتها الطوعية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) روبين إغناسيو زامورا ريفاس

السفير

الممثل الدائم

\* A/69/150.



## مرفق الرسالة المؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم للسلفادور لدى الأمم المتحدة

### ترشح السلفادور لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٥-٢٠١٧

#### تعهدات السلفادور والتزاماتها الطوعية عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠

١ - تشكل حقوق الإنسان بالنسبة للسلفادور جزءاً رئيسياً من سياسة الدولة وركيزة أساسية من ركائز سياستها الخارجية. وفي ذلك الصدد، تمثل حقوق الإنسان للمواطنين السلفادوريين، داخل البلد وخارجه، والجبر والتعويض المعنويان والماديان لضحايا النزاع المسلح (١٩٨٠-١٩٩٢)، وكذلك الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها الدولة بشأن حقوق الإنسان، أولويات للدولة السلفادورية.

٢ - ويتسق ما هو مذكور أعلاه مع ما هو منصوص عليه في المادة ١ من الدستور، التي تنص على أن "السلفادور تعترف بأن الإنسان هو مصدر وغاية نشاط الدولة، الذي ينظم على نحو يحقق العدل، والأمن القضائي، والصالح العام"، وكذلك مع الأحكام الواردة في الباب الثاني من الدستور بشأن حقوق الشخص و ضماناته الأساسية.

٣ - وقد سبق للسلفادور أن تقدمت بترشحها في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١١، وكانت تلك هي المرة الأولى التي كانت تطمح فيها إلى اختيارها لتصبح أحد أعضاء المجلس البالغ عددهم ٤٧ منذ أن أنشئ في آذار/مارس ٢٠٠٦. بموجب قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠.

٤ - والمشاركة في مجلس حقوق الإنسان تمثل بالنسبة للسلفادور فرصة لمواصلة تحقيق خطوات واسعة نحو الوفاء بالتزاماتها الدولية في ميدان حقوق الإنسان، والتدليل على الأهمية التي تعلقها على العيش في ظل سيادة القانون وفي وئام مع جيرانها، وعلى تحقيق السلام في العالم.

٥ - والسلفادور له رؤية شاملة بشأن التزاماته في ميدان حقوق الإنسان، تنعكس في الإجراءات التي تتخذها الدولة وتحققت في إطار عملية بناء السلام الطويلة الأمد التي قامت بها، منذ توقيع اتفاقات السلام في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢.

٦ - فعملاً بنتائج هذه الاتفاقات، أجرت السلفادور تعديلاً للدستور في ما يتعلق بالنظام القضائي والانتخابي، وأنشأت منصب أمين المظالم المعني بحقوق الإنسان على الصعيد الوطني، ورستخت الشرطة المدنية الوطنية كمؤسسة مهنية ومستقلة منفصلة عن القوات المسلحة، التي أعيدت هيكلتها بدورها.

٧ - وقد مضت السلفادور، منذ توقيع اتفاقات السلام، عبر مسار أتاح لها في النهاية أن تتصالح مع تاريخها، منذ عام ٢٠١٠، مع التسليم بمسؤولية الدولة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي حدثت سابقا في سياق النزاع المسلح. وعلاوة على ذلك، سعت الدولة، امتثالا منها لدين تاريخي في ذمتها لضحايا تلك الانتهاكات، إلى تنفيذ برنامج تقديم تعويضات لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي حدثت في سياق النزاع المسلح الداخلي، وهو برنامج تسعى الدولة السلفادورية من خلاله إلى جبر الضرر الذي لحق بالضحايا وتعزيز توطيد الديمقراطية فيها.

٨ - والتطورات المذكورة أعلاه تمثل جميعها معالم تاريخية فارقة تضع السلفادور في عداد المجتمعات الديمقراطية، في ما يتعلق بسيادة القانون، والقانون الدولي، وحقوق الإنسان، والتزاماتها الدولية.

٩ - وإدراكا لذلك، دعت السلفادور إلى اعتماد قرار مجلس حقوق الإنسان ٧/١٤ الذي اعتمد بتوافق الآراء وأعلن فيه اعتبار ٢٤ آذار/مارس اليوم الدولي للحق في معرفة الحقيقة في ما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان واحترام كرامة الضحايا. وقد كررت الجمعية العامة ذلك الإعلان في قرارها ١٩٦/٦٥، الذي اعتمد بتوافق الآراء أيضا.

١٠ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٠، خضعت السلفادور لاستعراضها الدوري الشامل الأول، وهذا الاستعراض هو آلية أنشأها مجلس حقوق الإنسان لرصد امتثال الدول لالتزاماتها وتعهدها بشأن حقوق الإنسان. ورحبت الدولة السلفادورية بالتوصيات الواردة في سياق الاستعراض، وبدأت عملية إجراء مشاورات داخلية تشارك فيها جهات معنية متعددة، وتضم المجتمع المدني والمؤسسات العامة، بشأن الصكوك الدولية في ميدان حقوق الإنسان التي كانت الدولة لم تصبح طرفا فيها بعد، وذلك إدراكا منها لأهمية إحراز تقدم تدريجي في ميدان حقوق الإنسان.

١١ - وتسلم السلفادور بأهمية الحكم الديمقراطي، وسيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان، والعمل بذلك على وضع السياسات العامة من منظور حقوق الإنسان، وتنفيذ إجراءات لاسترجاع ذاكرتها التاريخية، والوفاء بالالتزامات الناشئة عن التصديق على المعاهدات الدولية. وشددت السلفادور أيضا تشديدا خاصا على احتياجات الأطفال والمراهقين والنساء، وحقوق كبار السن، والحماية الاجتماعية للبيئة، والحق في الصحة، وحقوق المهاجرين، ضمن أمور أخرى.

١٢ - وسوف تلتزم السلفادور، عندما تصبح عضوا في مجلس حقوق الإنسان، بتعزيز النظام الدولي لحقوق الإنسان، ولا سيما بتوطيد مجلس حقوق الإنسان؛ والعمل بلا كلل

على بناء ثقافة احترام حقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها، باتباع نهج متوازن في ما يتعلق بجميع المواضيع، والاستخدام السليم لمختلف الآليات القائمة الموجودة تحت تصرف المجلس؛ والتشجيع على اتباع نهج شامل يوفر مساحة للتعاون ومساحة للتعاون، من أجل تعزيز قدرة المجلس على الرد على السيناريوهات الحرجة وتوفير نهج موضوعي لإزاء الحالات العاجلة.

١٣ - وسوف تلتزم السلفادور أيضا بالعمل على توطيد آلية الاستعراض الدوري الشامل وعلى الحفاظ على علاقة تنسم بالصراحة والالتزام مع هيئات وآليات المعاهدات الدولية. وسوف تُبقي أيضا على دعوة مفتوحة ودائمة لجميع القائمين على الإجراءات الخاصة ضمن إطار عمل مجلس حقوق الإنسان.

١٤ - وسوف تواصل السلفادور، على الصعيد الداخلي، تعزيز التشريعات والتدابير الإدارية وغيرها من أجل تعزيز هدف جعل السياسة العامة تضمن الممارسة التامة لحقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، تأمل السلفادور أن تعمل على تحويل الرؤية المتعلقة بحقوق الإنسان إلى جداول أعمال عامة وأن تكفل أن تصبح حقوق الإنسان هي سياسة الدولة لا مجرد جدول أعمال الحكومة معينة أثناء مدة ولايتها.

١٥ - وتواصل السلفادور، إدراكا منها لأهمية مختلف الجهات الفاعلة، التشجيع على إجراء حوار صريح ومطرد في مختلف المحافل والمنظمات الدولية، من قبيل مجلس حقوق الإنسان.